[165] عن الرذائل وتحليته بالفضائل ومتابعة الشرع وملازمة التقوى كما قال تعالى: واتقوا ا ويعلمكم ا (1) وقال: ان تتقوا ا يجعل لكم فرقانا (2) وقال: ومن يتق ا يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب (3) وقال: والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا (4) وفي الحديث النبوي: ليس العلم بكثرة التعلم، انما هو نور يقذفه ا في قلب من يريد ا ان يهديه (5)، وفيه: العلم نور وضياء يقذفه ا في قلوب أوليائه ونطق (6) به على لسانهم (7)، وفيه: علم عند (8) ا لا يعطيه الا لاوليائه (9) وفيه: الجوع سحاب الحكمة فإذا جاع العبد مطر بالحكمة (10)، وفيه: من أخلص اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه (11)، _____ 1 - من اواخر آية 82 سورة البقرة (وهي اطول آية في القرآن). 2 - وسط آية 29 سورة الانفال وصدرها " يا ايها الذين آمنوا " وذيلها: " ويكفر عنكم سيأتكم ويغفر لكم وا ذو الفضل العظيم ". 3 - ذيل آية 3 من سورة الطلاق. 4 - صدر آية 69 سورة العنكبوت. 4 - هو قطعة من حديث نقله عنوان البصري عن الصادق عليه السلام وذكره الشيخ البهائي (ره) في الكشكول نقلا عن الشهيد الاول وهو عن خط الشيخ احمد الفراهاني (ره) في المجلد الاول من البحار في باب آداب طلب العلم واحكامه (انظر ص 70 - 69 من طبعة امين الضرب) الا ان هناك مكان " يقذفه ا ": " يقع ". 6 - في المحجة البيضاء وفي عين اليقين وفي هذا الكتاب بهمزة في أول الكلمة. 7 - لم اعثر على سند له بل على وجوده بهذا اللفظ في كتاب يعتنى به. 8 - في المحجة البيضاء وفي عين اليقين موضع: " علم عند ": " العلم علم ". 9 - لم اجده في كتاب حتى ابحث عن مأخذه. 10 - هذا الحديث يحتمل قويا ان يوجد في ارشاد القلوب للديلمي أو جامع الاخبار وما يضاهيهما من الكتب والمضمون يشبه مضامين اخبار أخر صدرت عن المعصومين عليهم السلام. 11 - قال المجلسي (ره) في المجلد الخامس عشر من البحار في الجزء الثاني في باب = (*)

_____